من حين تنبض وقيل علة في هذه الطال المرضية يجز عد
اي ينسبه الي الجزع ويسلبه عنه قوله واكل ذلك اي لا تبالغ
فيما انت فيه من الجزع قوله فهو من اجلك ومن اجل اصحابك اي
اخاف عليكم من وقوع الفتن بينكم ولهذا الله تعالي مستغن
عن العالمين فاخاف منه عذابه الشديد طلاع الارض اي
ما يملا الارض حتي يطلع ويسيل مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فاني اومن به اذا كنتم تستغربونه وتتعجبون منه فاني
لا استغربه اومن به قوله وابو بكر وعمر خصهما بالتصديق
الناشي من عين اليقين الذي لو شف صاحبه بالحقيقة قوله
يوم السبع بسكون البا الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيمة
اراد يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اي ذعرته
اي من لها يوم الفزع وقيل اراد يوم وقوع الفتن حين
يترك الناس المواشي ولا راعي لها فيكون السبع كالراعي لانفراده
وعلي هذا يكون البا بالضم الا انه سكن علي لغة تميم وقيل يوم
السبع عيد لهم في الجاهلية وقد يروي بضم البا ايضا قوله
كنت وابو بكر وعمر دل علي جواز العطف بلا تاكيد وفصل ونظيره
قول عمر كنت وجار لي من الانصار وكذا قوله تعالي ما اشركنا ولا اباؤنا
فان كلمة لا بعد العاطف ومع ذلك هي زائدة قوله وان اكل
وعمر منهم في نسخ المصابيح لمنهم وهو سهو من الناسخ قوله
وانعما اي زادا في الدرجة وفضلا عن كونهما اهل عليين علي تلك
الدرجة وقيل المعني دخلا في النعيم قوله سيدا كهول اهل الجنة
اعتبر ما كانا عليه في الدنيا والا فليس في الجنة كهل قوله هذان السمع
والبصر اي هما في المسلمين كالسمع والبصر في الاعضاء وهما في العزة
عندي بمنزلتهما او سماهما السمع والبصر لشدة حرصهما علي استماع
الحق ومشاهدة ايات الافاق والانفس قوله وزيران الوزير
من يتحمل الوزر عن الامير وهو الثقل فاهنا يقال ساء فا منا اي حزن
لها اي

لها اي للرؤيا لانها دلت علي انحطاط امر الدين بعد عثمان لا يكون هناك
مناسبة وقرب حتي يوزن فيعرف التقارب ويروي استاءلها
علي وزن استباع اي طلب تاويلها بالتامل والنظر من الاول
قوله خلافة نبوة الخ لان علي كرم الله وجهه وكان مشوبا
بالملك اذ لم يخلص له الامر مناقب عثمان رضي الله عنه قوله
اوساقيه امتدت الكلبة وغيرهم ممن لا يري التفضيل عورة
بهذا الحديث لان شك الراوي دل علي المساواة قوله
وهو كذلك دل علي زيادة الاستثنا من عثمان والالف المقتضية
ترك الكلفة قوله فلم تهشش الهشاشة البشاشة وطلاقة
الوجه اي لم تحرك قوله يحل هذه اي هذه مكفرة لما يعملها من الذنوب
قوله ببيعة الرضوان تحت الشجرة قوله شهدت حضرت
قوله الدار اي دار عثمان حين حاصروه قوله انشدكم الله
والاسلام اي اسالكم بالله والاسلام قوله رومة بضم الرا اسم بير
المدينة اشتراها عثمان وسبلها قوله بخير له البا للمبادلة
قوله من ما البحر في الملوحة قوله اللهم نعم في ذكر اللهم قبل
قبل لا او نعم مبالغة الله اكبر تعجب من اقرارهم بكونه
علي الحق واصرارهم علي باطلهم قوله يتمصل قميصا اي قميص
الخلافة قوله فان ارادوك اي حملوك قوله قد عهد الي اي وصاني
ان لا اخلع قوله الله اكبر اراد الزام ابن عمر واظهار النقص
في عثمان فلما الزمه ابن عمر بما ذكره تعجب من ثاني مقصوده
واظهر الفرح بذلك قوله اذهب بها الان قيل اذهب بما اجبت
به وتمسكت به بعد ما بينت لك الحق الصريح او اذهب
بما بينت لك من مناقبه عهد الي امرا اي اوصاني
ان اصبر ولا اقاتل وليس المراد الوصية بعدم الخلع كما مر فان ذلك
يناسب القتال للدفع فتنة واختلاف اي بين الامير ومن خرج
عليه تمن لنا اي فمن نتبعه ويكون اتباعه لنا لا علينا ٥

Copyright © King Saud University